الافتتاحية

يطلّ عليكم: المجلد: 20، العدد: 01، من مجلة **الآداب**، متضمّنا جملة من البحوث والدراسات الأدبية واللغوية المتخصّصة، بأقلام ثلّة من الأساتذة والباحثين، الذين أغنوا هذا العدد بمضامين متنوعة.

فقد تضمن محور الأدب العربي القديم طائفة من الدراسات تناولت صناعة الموشح في آخر العصر العباسي، ثم متابعة ظاهرة الانتحال ومعايير الحكم على النصوص في النقد العربي القديم، ليليها فاعلية التكرار في بنية الخطاب الشعري عند ابن درّاج القسطلي، ليُسلّط الضوء بعدها على فنّ المعارضات في الشعر المغربي، وعلى ملامح القصيدة التشكيلية عند أبي الطيب الرندي، ليتوقف باحث آخر عند بلاغة النص النثري العربي القديم.

أما في محور الأدب الحديث فقد كان فاتحته بحث تتبّع مسألة تقويض البنية ونموّ الدلالة: قراءة في قصيدة "قلب الشاعر" لأبي القاسم الشابي، ثم الوقوف على مفهوم الشعرية العربية بين التراث والحداثة، ليعقبها تحليل لأنماط الجمل الفعلية ودلالاتها في الشعر الجزائري، ثم الصورة الشعرية في قصيدة النثر الجزائرية من التشكيل إلى الدلالة الفنية، لنتوقف بعدها عند سيميائية الإهداء في رواية "غرفة الذكريات" للروائي الجزائري بشير مفتي، لتعرّج بنا الدراسة الموالية على المفارقة الساخرة في رواية " المتحرّر من سلطة السواد"، وأخرى تناولت خطاب الذات في رواية "نورس باشا" للكاتبة هاجر قويدري، متبوعة بمقاربة تحليلية في رواية "ذاكرة الجسد"، لتكون رواية "السماء تعود إلى أهلها" دراسة سوسيو بنائية، خامس الأبحاث التي تناولت الرواية بالفحص والتحليل.

أما محور الدراسات اللغوية فقد عالج مسألة تأصيل المصطلح اللغوي في الموروث العربي، ليليه استعراض لتجربة المملكة العربية السعودية في تعليم العربية للناطقين بغيرها من خلال معجم "المعجم العربي بين يديك" دراسة في المفردات الثقافية والاتصالية.

كما تضمن العدد أخيرا بحثا تناول المدرسة الجزائرية بين حتمية الإصلاح والخيارات البيداغوجية.

إن مجلة الآداب – وهي تواصل طريقها في مجال النشر العلمي الأكاديمي الرصين – تفتح ذراعيها لجميع الباحثين من الجامعات الوطنية والعربية، للرقيّ بمستوى مجلتنا ولتأخذ مكانها بالفعل وبجدارة في عالم المجلات العلمية المحكّمة.